مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

# بنية الأنساق الصوتية لألفاظ القيامة في القرآن الكريم

**م.م. تارا فائز سعيد**
قسم اللغة العربية, كلية التربية , جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كردستان،العراق
Tara.saeed@su.edu.krd

**معلومات البحث**

**تاريخ البحث:**
الاستلام:٢٠٢٣/٧/٢
القبول:٢٠٢٣/٨/١٣
النشر:خريف٢٠٢٤

**الكلمات المفتاحية:**
The Sound, Sound Section, Phoneme, Phoneme Characteristic

**Doi:**
10.25212/lfu.qzj.9.3.42

**الملخص**

يتناول هذا البحث بالدرس والتحليل بنية الأنساق الصوتية لألفاظ القيامة في القرآن الكريم، كونها من المحطات الرئيسة في السور المكية على العموم، ورسم مشاهد يوم القيامة على الخصوص، لذا يوافق العنوان المحتوى من حيث اعتماد آليات التحليل الصوتي عبر أنساقها الموزعة على الفونيمات وصفاتها والبنية المقطعية، لذا جاء العنوان موسوما بـ(بنية الأنساق الصوتية لألفاظ القيامة في القرآن الكريم). ليتناول المادة في محاور ثلاثة الأول جاء ليدرس النسقية الصوتية للصوامت والثاني جاء لدراسة الأنساق الصوتية للمصوتات، أما المحور الثالث فقد تناولت فيه بنية الأنساق المقطعية. وفي الختام خلصنا إلى نتائج وقفنا عليها، ومن ثم درجنا قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدناها، مع قائمة بالملاحق للآيات المتضمنة لألفاظ القيامة، وقد كان الترتيب المعتمد في تناول الموضوعات متوازيا مع ورود شواهد الألفاظ ضمن الآيات وبحسب الأحداث منذ أول مشهد تتابعا لآخرها.

## 1. المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ومن والاه باحسان الى يوم البعث الموعود ، اما بعد :

فإن إعجاز القرآن ، وعلى الخصوص الإعجاز الصوتي أهم قضية يواجهها العقل الواعي والمثقف في العصر الحديث ، وهو جوهر دراسات القرآن ولبابها ، ولا بد لنا من القول : إن وفاء دراسة القرآن العظيم حقها أمر جليل ، وإن من أنواع الدراسات التي تستحق منا الاهتمام ، ذلك النوع الذي يتعلق ببنية الأنساق الصوتية لألفاظ القيامة في القرآن الكريم ، كونها اشارات سريعة في سطور قليلة ، تحقيقا للوصول إلى الفائدة بأوجز سبيل ، حيث عمد البحث الى تقليد بعض الدراسات الصوتية ، وأخذ المفيد ، وذلك: باعتماد البنية أو النظام المقطعي للآيات المتضمنة لالفاظ القيامة في القران الكريم ، ومن ثم اعتماد بعض التحليلات والدراسات الاحصائية والصوتية التي تفيد البحث ، حيث جاءت الدراسة محددة ، بيد أنها منوعة ومفيدة تتضمن المفيد من النسق الصوتي لهذه الألفاظ ضمن التراكيب. لأن الكلمة القرآنية تشتمل على ثنائية العقل والعاطفة ، فهي اقناع للعرفان ، وامتاع للوجدان ، إذ ركز البحث على الحضور الحسي الساكن والمتحرك، وعلى الوحدات الصوتية ، والعلاقات الصوتية التي تجلي الموقف والتعبير الراقي عنه ، فكان رحلة في

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

رحاب النص القرآني ، حيث وقفت عند بعض الآيات المختارة ، وجدتها نماذج للتناسق ، لأنّ تقصّيه يضخم البحث ، معتمداً الايمان باليوم الآخر ، اثباته ، اسماؤه بحسب الترتيب الهجائي حيث بدأ بمدخل الى بنية الأنساق الصوتية، مبينا كلمة البنية والنسق الصوتي، موضحا المستوى الصوتي، فتناولت في المحور الاول بنية الأنساق الصوتية المفردة للفونيمات (الصوامت)، معتمدا التحليلات الإحصائية الصوتية لهذة الفونيمات، وتناولت في المحور الثاني بنية الأنساق الصوتية لمصوتات الفاظ القيامة: المصوتات الطويلة (ا ، و ، ي ) والمصوتات القصيرة ( الفتحة ، الكسرة ، الضمة)، وتناولت في المحور الثالث بنية الأنساق الصوتية المقطعية (المغلقة والمفتوحة)، و (القصيرة والمتوسطة والطويلة) مستشهدا، بايات تتضمن الفاظ القيامة، معتمدا الجداول والمعدلات الاحصائية الصوتية ، فكل هذه الطرق والالتفاتات الرائعة في فهم دلالات الالفاظ التي وجدناها عند الاقدمين القت ضوءا كاشفا رسم لنا معالم هذا البحث ، واخذ بأيدينا للسير في خضم التعابير القرآنية ، وما توحيه من الصور الرائعة الكثيرة ، فخصصت الفاظ القيامة بهذه الدراسة ، لانها تشكل سلسلة من المشاهد المتتابعة تبدأ منذ اللحظة الاولى التي يحدد فيها يوم القيامة الى الخلود الابدي ، وانطلاقا من هذه الفكرة كان المنهج في ترتيب البحث ، فاول مشاهد القيامة نجده في بعث الناس من القبور ثم تصوير للظواهر الكونية ، والاضطرابات التي تحدث يوم القيامة ، ثم صفة الناس يوم القيامة ثم القضاء بين الناس ، ثم المشهد الذي يتبع القضاء ، حيث يعاقب المجرمون ، ثم الثواب بالجنة ((الصفار، 2012، ص.14-16).

## 2. مدخل الى بنية الأنساق الصوتية لألفاظ القيامة:

تعرف البنية لغة: البنيته: وهو البِنَى والبُنى. (ابن منظور، 2000، ج1/ص.160)، وتعرف اصطلاحاً: بأنها نظام يعمل وفق مجموعة من القوانين، وهذا النظام يستمد شرعيته من القوانين المتحكمة في تنظيم السمات التي تمتلكها العناصر القوية.( بلالي، 2020، ص.130).

يتثمل النسق الصوتي من خلال التناسق بين سمات الحروف في الكلمات، بحيث تكون متنا متناسقة مع المضمون الذي يستفاد من السياق (سيد قطب، د.ت، ص.37) فالنسق الصوتي لغة (ن، س، ق بفتحتين اذا كانت اسنانه مستوية، وخرز نسق منظم) و(التنسيق) التنظيم (الرازي، 1403، ص.652) اما اصطلاحا هو بمعنى: التشكيل المنظم للوحدات الصوتية (عمر، 1976، ص238) ، (إسماعيل، 2014، ص.29). امافيما يخص السور فهي تتوزع بين المدنية والمكية تتضمن اياتا تتوزع بين الايمان باليوم الاخر كما في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ٱتَّاَّ ۝ يم ي ۝۝۝۝﴾ .

جدول (1): البنية المقطعية لسورة البقرة .

| و ـَ ل | ل ـَ | ذ ـٍ | ن ـَ | ي ـُ ء | م ـِ | ن ـُ | ن ـَ | ب ـِ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م ص | م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مـً | وَ | كَ | لَ ـي | ءِ | لَ | زِ | ءُ ـن | مـً |
| ص مم | م ص | م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص - مم |
| ب ـِل | وَ | كَ | لِ | قَ ب | م ـِن | لَ | زِ | ء ـُن |
| ص م ص | م ص | م ص | م ص | ص م ص | ص م ص | م ص | م ص | ص م ص |
| نَ | نُ | قِ | يُ | هـُ م | تِ | رَ | خِ | ءً |
| م ص | ص مم | م ص | ص مم | ص م ص | م ص | م ص | م ص | ص - مم |

فلو نخضع هذه الاية الكريمة للتحليل نلحظ بانها تشكل مظهر من مظاهر النسق الصوتي، وذلك من خلال وحداتها الصوتية المنظمة والمرتبة لرسم الدلالات، التي تلائم الايمان باليوم الاخر وقوله تعالى في سورة النساء: ﴿ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ﴾ النساء: ١٦٢.

جدول (2): تلائم الإيمان باليوم الآخرة .

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لـً | كِ ـن | نَ ـر | رً | سِ | خُ | نَ | فِ ـل | عِ ـل |
| ص مم | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص مم | ص م | ص م ص | ص م ص |
| مِ | م ـِن | هـُ م | وَ ـل | م ـُء | مِ | نُ | نَ | يُ ـء |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م ص |
| مِ | نُ | نَ | بِ | مـً | ءُ ـن | زِ | لَ | ءِ |
| ص م | ص مم | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص م | ص م | ص م |
| لَ ـي | كَ | وَ | مـً | ءُ ـن | زِ | لَ | م ـِن | قَ ـب |
| ص م ص | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل ـِ | ك ـَ | و ـَ ل | م ـُ | ق ـٍ | م ـٍ | ن ـَ ص | ص ـَ | ل ـً |
| ص م | ص م | ص م ص | ص م | ص مم | ص مم | ص م ص | ص م | ص م |
| ت ـَ | و ـَ ل | م ـُ ء | ت ـُ | ن ـَ ز | ز ـَ | ك ـً | ت ـَ | و ـَ ل |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م ص |
| م ـُ ء | م ـِ | ن ـُ | ن ـَ | ب ـِ ل | ل ـً | هـ ـِ | و ـَ ل | ي ـَ و |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص م ص |
| م ـِ ل | ء ـً | خ ـِ | ر ـِ | ء ـُ و | ل ـً | ء ـِ | ك ـَ | س ـَ |
| ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص م |
| ن ـُ ء | ت ـٍ | هـ ـِ م | ء ـَ ج | ر ـَ ن | ع ـَ | ظ ـٍ | م ـَ ن | |

فهذه الآية الكريمة أيضا مظهر من مظاهر النسق الصوتي لألفاظ القيامة، وهذا المظهر يتثمل في جمال التنسيق، تنسيق بين الالفاظ والايقاع في الحروف (بلالي، 2020، ص130).

ومن مظاهر النسق الصوتي قوله تعالى في سورة التوبة: ﭧﭐﭑﭒ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ التوبة: ١٩ – ٢٠.

فالنص القراني يتكون من عناصر صوتية منسجمة في نسق موحد مشكلة بذلك البناء الصوتي واللغوي له، وتتصف تلك العناصر الصوتية بجملة من الخصائص والصفات الصوتية كالجهر والشدة والرخاوة والهمس ....و غيرها من الظواهر، ويكون ذلك في الصوامت والمصوتات والمقاطع(بلالي، 2020، ص130)

وكما في قوله تعالى في سورة النمل : ﭧﭐﭑﭒ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ النمل: ٣.

جدول (3): خصائص العناصر الصوتية .

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ء ـَ ل | ل ـَ | ذ ـٍ | ن ـَ | ي ـُ | ق ـٍ | م ـُ | ن ـَ ص | ص ـَ |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص مم | ص مم | ص م ص | ص م |
| ل ـً | ت ـَ | و ـَ | ي ـُ ء | ت ـُ | ن ـَ ز | ز ـَ | ك ـً | ت ـَ |
| ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م | ص مم | ص م |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و ـَ | هـ ـُـ م | ب ـِـ ل | ء ـً | خ ـِـ | ر ـَ | ت ـِـ | هـ ـُـ م | ي ـُـ |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص مم |
| ق ـِـ | ن ـُـ | ن ـَ | | | | | | |
| ص م | ص مم | ص م | | | | | | |

و قوله تعالى في سورة سبأ: ﴿ ﴾ سبأ: ٢١.

جدول (4): الصفات الصوتية.

| و ـَ | م ـً | ك ـً | ن ـَ | ل ـَ | هـ ـُـ | ع ـَ | ل ـَ ي | هـ ـِـ م |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م | ص مم | ص مم | ص م | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص |
| م ـِـ ن | س ـُـ ل | ط ـً | ن ـِـ ن | ء ـِـ ل | ل ـً | ل ـِـ | ن ـَ ع | ل ـَ |
| ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص م |
| م ـَ | م ـَ ن | ي ـُـ ء | م ـِـ | ن ـُـ | ب ـِـ ل | ء ـً | خ ـِـ | ر ـَ |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م |
| ت ـِـ | م ـِـ م | م ـَ ن | هـ ـُـ | و ـَ | م ـِـ ن | هـ ـً | ف ـٍ | ش ـَ ك |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم | ص مم | ص م ص |
| ك ـِـ ن | و ـَ | ر ـَ ب | ب ـُـ | ك ـَ | ع ـَ | ل ـً | ك ـُـ ل | ل ـِـ/ |
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص م |
| ش ـَ ي | ء ـِـ ن | ح ـَ | ف ـٍ | ظ ـُـ ن | | | | |
| ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م ص | | | | |

فهناك علاقة وثيقة بين النسق والبنية، فيمكن وصف نسق ما من خلال عرض بنية، (فالبنية) توضح العناصر، وعلاقات تنظيمها، والنسق الصوتي يتضمن ترتيب العناصر و الاصوات داخل الكلمة وترتيب الكلمات داخل الجملة(بلالي، 2020، ص.132)، واثبات اليوم الاخر كما في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ ﴾ البقرة: ٢٣٢.
و قوله تعالى في سورة ال عمران: ﴿ ﴾ آل عمران: ٩، وقوله ﴿ ﴾ آل عمران: ٢٥ .

جدول (5): مظاهر النسق الصوتي.

| ف ـَ | ك ـَ ي | ف ـَ | ء ـِـ | ذ ـً | ج ـَ | م ـَ ع | ن ـً | هـ ـُـ م |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م ص |
| ل ـِ | ي ـَ و | م ـِ ن | ل ـً | ر ـَ ي | ب ـَ | ف ـٍ | هـ ـِ | و ـَ |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م | ص م | ص م | ص م |
| و ـُ ف | ف ـِ | ي ـَ ت | ك ـُ ل | ل ـُ | ن ـَ ف | س ـِ ن | م ـً | ك ـَ |
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م |
| س ـَ | ب ـَ ت | و ـَ | هـ ـُ م | ل ـً | ي ـُ ظ | ل ـَ | م ـُ | ن ـَ |
| ص م | ص م ص | ص م | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م | ص مم | ص م |

كل هذه الايات القرانية المباركة تمثل مظهرا من مظاهر النسق الصوتي من خلال وحداتها الصوتية المنظمة والمرتبة، وهذا من الاعجاز الصوتي في القران الكريم.
و قوله تعالى في سورة الانعام: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ﴾ الأنعام: ١٣٤ .

جدول (6): مظاهر النسق الصوتي أ.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ء ـِ ن | ن ـَ | ت ـُ | ع ـَ | د ـُ | ن ـَ | ل ـَ | ء ـً | ت ـِ ن |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص مم | ص م ص |
| و ـَ | م ـً | ء ـَ ن | ت ـُ م | ب ـِ | م ـُ ع | ج ـِ | ز ـٍ | ن ـَ |
| ص م | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص مم | ص م |

و قوله تعالى في سورة هود: ﴿أَنَّمَا نَقُولُ﴾ هود: ٥٣، و قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿أَنَّا نَأْتِي﴾ الرعد: ٢، و قوله تعالى في سورة الحجر: ﴿أَنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ الحجر: ٨٥.

جدول (7): مظاهر النسق الصوتي ب.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و ـَ | م ـً | خ ـَ | ل ـَ ق | ن ـَ س | س ـَ | م ـً | و ـً | ت ـِ |
| ص م | ص مم | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص مم | ص مم | ص م |
| و ـَ ل | ء ـَ ر | ض ـَ | و ـَ | م ـً | ب ـَ ي | ن ـَ | هـ ـُ | م ـً |
| ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص م | ص م | ص مم |
| ء ـِ ل | ل ـً | ب ـِ ل | ح ـَ ق | ق ـِ | و ـَ | ء ـِ ن | ن ـَ س | س ـً |
| ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص مم |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع ـَ | ت ـَ | ل ـَ | ء ـُ | ت ـٍ | ي ـَ | ت ـُ ن | ف ـَ ص | ف ـَ |
| ص م | ص م | ص م | ص مم | ص مم | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م |
| ح ـِ ص | ص ـَ ف | ح ـَ ل | ج ـَ | م ـٍ | ل ـَ | | | |
| ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | | | |

و قوله تعالى في سورة النحل: ﴿أَتَىٰٓ﴾ ﴿ ﴾ النحل: ١،
وقوله ﴿أَتَىٰٓ﴾ ﴿ ﴾ سبأ: النحل: ٧٧ .

والمستوى الصوتي من اهم المستويات اللغوية في القران الكريم لكونه المحور الاول للولوج الى عالم النص اذ يؤدي التناسق بين الاصوات ودلالاتها المعنوية الى إفادة المضمون للمتلقى على نحو يثير مشاعره وقد عني القرآن بمشاهد القيامة (البعث والحساب) ، (والنعيم والعذاب) ، فلم يعد ذلك العالم الآخر موصوفاً فحسب بل عاد مصوراً محسوسا ، وحياً متحركاً ، وبارزاً شاخصاً بالفاظه التي جاءت ملاءمة متناسقة مع مقامات ومشاهد القيامة ، فخفقت القلوب ، واقشعرت الجلود ، وسرى في النفوس القرع ، وعاودهم الاطمئان ، ورف اليهم من الجنة نسيم(سيد قطب، د.ت، ص.37).

حيث نلحظ عند دراستنا للآيات المتضمنة لالفاظ القيامة ومشاهدها : اول مشاهد القيامة نجده في (بعث الناس من القبور) ثم نفهم من دلالات الالفاظ التي تتضمن الآيات في السور القرآنية (تصوير الظواهر الكونية)، ( والاضطرابات التي تحدث يوم القيامة ) ، ثم (صفة الناس يوم القيامة ) ،ثم (القضاء بين الناس ) ، ثم (المشهد الذي يتبع القضاء) حيث يعاقب المجرمون ، ثم (الثواب بالجنة). (الصفار، 2012 ، ص.14 ؛ عمر، 2010 ، ص.155).

ففي الايمان باليوم الآخر ، ذكر العلم الراسخ بوصفه طريقا الى المعرفة الصحيحة ، كالايمان الذي يفتح القلب للنور ، لفتة من اللفتات القرآنية التي تصور واقع الحال التي كانت يومذاك ، كما تصور واقع النفس البشرية في كل حين ، فالعلم السطحي كالكفر الجاحد ، والذين يتعمقون في العلم ، ويأخذون منه بنصيب حقيقي ، يجدون انفسهم امام دلائل الايمان الكونية او على الاقل امام علامات استفهام كونية كثيرة ، لا يجيب عليها الا الاعتقاد بان لهذا الكون الها واحدا مسيطراً مدبرا(سيد قطب، 1996، ج6/ص.804 ؛ الصفار، 2012، ص.69)، وفي اثباته : طرقات قوية ، وايقاعات عنيفة على قلوب الظالمين من الذين يحللون ، ويجادلون ، ويحرمون ... في شرع الله بما يشرعون ، وهم في قبضة الله يبقيهم كيف شاء ، ويذهب بهم إن شاء ، فتنتهي التعقيبات بتهديد عميق الايحاء ، والتأثير في القلوب ،( سيد قطب، 1996، ج6/ص.804 ؛ الصفار، 2012، ص.213) وفي الاسماء: (الصاخة ، القارعة ، الطامة، الواقعة، يوم البعث، يوم الحساب، يوم الجمع) آياتاً تتضمن اسماؤه كما في سورة الحاقة: ﴿أَتَىٰٓ﴾ ﴿ ﴾ الحاقة: ١ – ٣.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

جدول (8): البنية المقطعية أ.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ء ـَ ل | حـ ـُ ق | ق ـَ | ت ـُ | م ـَ ل | ح ـُ ق | ق ـَ | ت ـُ | و ـَ |
| ص م ص | ص مم ص | ص م | ص م | ص م ص | ص مم ص | ص م | ص م | ص م |
| م ـُ | ء ـَ د | ر ـُ | ك ـَ | م ـَ ل | حـ ـُ ق | ق ـَ | ت ـُ | |
| ص مم | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | |

و قوله تعالى في سورة طه: ٹٱٹٱُّ□□□□□□يم يى□□□□ً طه: ١٥

جدول (9): البنية المقطعية ب.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ء ـِ ن | ن ـَ س | س ـُ | ع ـَ | ت ـَ | ء ـُ | ت ـِ | ي ـَ | ت ـُ ن |
| ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م ص |
| ء ـَ | ك ـُ | د ـُ | ء ـُ خ | ف ـِ | هـ ـُ | ل ـِ | ت ـُ ج | ز ـُ |
| ص م | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم |
| ك ـُ ل | ل ـُ | ن ـَ ف | س ـِ | ب ـِ | م ـُ | ت ـَ س | ع ـُ | |
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص مم | |

و قوله تعالى في سورة عبس: ٹٱٹٱُّ□□□□ً عبس: ٣٣

جدول (10): البنية المقطعية ت.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف ـَ | ء ـِ | ذ ـُ | ج ـُ | ء ـَ | ت ـِ ص | ص ـُ خ | خ ـَ | ت ـُ |
| ص م | ص م | ص مم | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم ص | ص م | ص م |

تعبير دقيق عن حالة واقعة ، فهي الخسارة المحققة المطلقة ، خسارة الدنيا بقضاء الحياة فيها في ذلك المستوى الادنى .... ، وخسارة الآخرة على النحو الذي رأينا ، والمفاجأة التي لم يحسب لها اولئك الغافلون الجاهلون حسابا ، ففي ظلال المشاهد الناطقة بالخسارة والضياع يجي الايقاع في المقاطع بحقيقة وزن الدنيا والآخرة في ميزان الله (سيد قطب، 1996، ج6/ص.1072) فالهول في هذا المشهد هول يفزع النفس ويفصلها عن محيطها ويسبد بها استبدادا(سيد قطب، د.ت، ص.62).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## 3. بنية الأنساق الصوتية المفردة للفونيمات:

### 1.3 . الصوامت:

تقسم الاصوات الى صوامت (السواكن) والمصوتات (العلل)، وتميز المصوتات بنطق مقارب عن طريق عضو او اعضاء بطريقة تعوق تيار الهواء. اي الصوامت يعترض مجراها عند النطق بها عوائق(عمر، 1976، 113). والصوامت هي بقية الاصوات عدا المصوتات (الالف ، الواو ، الياء).

حين نأتي الى التحليل التطبيقي لبنية النسق الصوتي لالفاظ القيامة في الايات المتضمنة لها ، نلحظ ما يأتي:

إن التحليلات الاحصائية الصوتية للآيات القرآنية التي تتضمن الأنساق الصوتية لالفاظ القيامة ، والتي تقدم مواد ، وبيانات تكون موضوع قراءة جديدة(المشهداني و هرمز، 1989، ص.22) بحيث يسهل تحليل هذه المواد والبيانات في ضوء المعطيات السياقية(العمري، 1990 ، ص.99). كما في الجدول(10) (11):-

النتائج الاحصائية الصوتية لبنية النسق الصوتي لالفاظ القيامة في القران الكريم

المعدل الحسابي ( mean ) للاصوات المجهورة والمهموسة والاحتكاكية والانفجارية فضلا عن القيمة التي تتكرر اكثر من مرة والوسيط والحد الاعلى والادنى للقيم التي لها دورها في الابلاغ عن النسب الواردة في صفات هذه الاصوات في الأنساق، المتنوعة لالفاظ القيامة في القران الكريم وهي كالآتي:

جدول (11): النتائج الاحصائية الصوتية لبنية النسق الصوتي لالفاظ القيامة في القران الكريم

| | الانفجارية | الاحتكاكية | المجهورة | المهموسة |
|---|---|---|---|---|
| Mean | 11.52 | 10.06 | 41.56 | 12.26 |
| Standard Error | 0.79 | 0.86 | 3.31 | 0.91 |
| Median | 10.00 | 8.50 | 36.00 | 11.00 |
| Mode | 11.00 | 3.00 | 14.00 | 10.00 |
| Standard Deviation | 6.74 | 7.26 | 28.26 | 7.80 |
| Sample Variance | 45.36 | 52.73 | 798.39 | 60.78 |
| Kurtosis | 1.08 | 1.29 | 0.33 | 1.24 |
| Skewness | 1.12 | 1.20 | 0.96 | 1.09 |
| Range | 30.00 | 33.00 | 115.00 | 38.00 |
| Minimum | 2.00 | 1.00 | 2.00 | 1.00 |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**جدول (12) العلاقات بين الاصوات ( Correla Tion )**

| | المهموسة | المجهورة | الاحتكاكية | الانفجارية |
|---|---|---|---|---|
| المهموسة | 1.00 | | | |
| المجهورة | 0.85 | 1.00 | | |
| الاحتكاكية | 0.92 | 0.85 | 1.00 | |
| الانفجارية | 0.85 | 0.90 | 0.75 | 1.00 |

بأن المعدل الحسابي ( mean ) للاصوات المجهورة = 41.56 مقابل 26،12 للأصوات المهموسة ، أي أن المعدل الحسابي للأصوات المجهورة أكثر من المعدل الحسابي للأصوات المهموسة. فمقامات ومشاهد القيامة مقامات تتسم فيها العبارة اللغوية ، والألفاظ المتضمنة فيها بالتوتر والإتكاء على التأثير السمعي للزجر والردع وكما في قوله تعالى سورة النحل: ﴿ٱتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ سورة النحل: ٧٧.

**جدول (13) االبنية المقطعية للأصوات المجهورة**

| و ـَ | ل ـِ ل | ل ـً | هـ ـِ | غ ـَ ي | ب ـُ س | س ـَ | م ـً | و ـً |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص مم |
| ت ـِ | و ـَ ل | ء ـَ ر | ض ـِ | و ـُ | م ـً | ء ـَ م | ر ـُ س | س ـً |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص مم |
| ع ـَ | ت ـِ | ء ـِ ل | ل ـً | ك ـَ | ل ـَ م | ح ـِ ل | ب ـَ | ص ـَ |
| ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م |
| ر ـِ | ء ـَ و | هـ ـُ | و ـَ | ء ـَ ق | ر ـَ | ب ـُ | ء ـِ ن | ن ـَ ل |
| ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص |
| ل ـً | هـ ـَ | ع ـَ | ل ـً | ك ـُ ل | ل ـِ | ش ـَ ي | ء ـِ ن | ق ـَ |
| ص مم | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص م |
| د ـِ | ر ـُ ن | | | | | | | |
| ص مم | ص م ص | | | | | | | |

حيث نلحظ في هذه الآية الكريمة تكرار المصوتات الطويلة والقصيرة التي تمتاز بانها أصوات مجهورة دائما كما نلحظ تكرار (اللام) والتي جاءت في المرتبة الأولى، وهي من الأصوات المجهورة، والمتوسطة والموسيقية، حيث ينحرف مجرى الهواء عند النطق بها جانبيا ويمتاز هذا الصوت بسرعة تأثره بما يجاوره

مجلة قهڵاى زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

من الأصوات كما نلحظ تكرار الصوت المجهور الباء، والميم المتوسطة الموسيقية المجهورة، فضلا عن العين المجهورة، والنون المجهورة المتوسطة الموسيقية، والراء الترددية التكرارية المجهورة والهمزة المجهورة الشديدة.. كل هذه الأصوات تمتاز بأنها أوضح سمعيا، فالأصوات المجهورة أصوات تتسم بالوضوح السمعي مقارنة بالأصوات المهموسة فعدا (حثه شخص سكت فقط) هي أصوات مجهورة(أنيس، 1975 ، ص.201). فضلا عن ميل الايقاع الى البطء مع مقامات الضراعة ، وذكر الفضل ، وميله إلى السرعة مع مقامات التهديد والتحذير(سليمان، 1989 ، ص.82 ؛ رشدي و إبراهيم.. ، 2008 ، ص.5 ؛ عمر، 2011 ، ص.117) ، مع ارتفاع الكيرف أو المنحنى التنغيمي مع مقامات التهديد والتحذير وكما في قوله تعالى سورة النحل: ﭽﭑﭒﭓ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ ﭼ النحل:1 .

**جدول (14) االبنية المقطعية للمصوتات الطويلة والقصيرة.**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ءَ | تً | ءَ م | رُ ل | لً | هـِ | فـَ | لً | تَ س |
| ص م | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص مم | ص م ص |
| تـَ ع | جـِ | لُ ُ | هـُ | س ُ ب | حـً | نَ | هـُ | وَ |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص م |
| تَ | عً | لً | عَ م | مً | يُ ش | رِ | كُ ُ | نَ |
| ص م | ص مم | ص مم | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م | ص مم | ص م |

وانخفاضه مع المقامات الأخرى (عمايرة، 1984م، ص173 ؛ احمد، 1997، ص.196). (أتى أمر الله) أي تقرر أمر الله تعالى فهو واقع لا محالة فهذه الآية الكريمة مليئة حافلة موضوعاتها تتضمن تنوعات نسقية فونيمية كثيرة، والظلال التي تلونها عمقية الخطوط(سيد قطب، 1996،ج4/ص.2157) فسامع القرآن يذعر ويخاف ، لانه ينتقل فيه دائما بين الحال متنوعة ، وانغام متجددة على أوضاع مختلفة يهز كل وضع منها أوتار القلوب ،وأعصاب الافئدة ، فإذا استمعت إلى أصوات القرآن خارجة من مخارجها الصحيحة تشعر بلذة جديدة في وصف هذه الأصوات بعضها بجانب بعض في الكلمات والآيات ، فهذا يخفى ، وذاك يظهر ، وهذا يهمس ، وذاك يجهر فوضع كلاً من الحروف وصفاتها المتقابلة في موضعه بميزان حتى تألف من المجموع قالب لفظي مدهش(سليمان، 1989 ، ص.116-119) .
كما نلحظ عند تحليل بنية النسق الصوتي لألفاظ القيامة : بأن الأصوات الانفجارية في هذه الآيات المتضمنة لألفاظ القيامة. تفوق الاصوات الاحتكاكية التي جاءت بنسبة ، 10.0 مقابل 11.52 للاصوات الانفجارية وكما في قوله تعالى في سورة الانبياء: ﭽﭑﭒﭓ □ □ □ ﮏ ﯼ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ الأنبياء: ١٠٣.

**جدول (15) االبنية المقطعية للأصوات المجهورةوالاحتكاكية.**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لَ | يَـح | زُ | نُ | هـُ | مُـل | فـَ | زَ | عُـل |
| ص مم | ص م ص | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص |
| ءَـك | بَ | رُ | وَ | تَ | تَ | لَـق | قً | هـُ |
| ص م ص | ص م | ص م | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م |
| مُـل | مَ | لً | ءِ | كَ | تُ | هـً | ذً | يَـو |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م | ص مم | ص مم | ص م ص |
| مُ | كُـم | ءَـل | لَ | ذٍ | كُـن | تُـم | تُ | عَ |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م |
| دُ | نَ | | | | | | | |
| ص مم | ص م | | | | | | | |

فالتاء الترددية ، والقاف القوية(عمر، 2006 ، ص.34) ، والكاف التي تدل على الأحداث ، والأصوات الشديدة وترتبط بها (سليمان، 1989 ، ص.77). فضلا عن الهمزة ، والباء ، والدال الانفجارية التي تحتاج إلى جهد عضلي كبير عند خروجها(البهنساوي، 2004 ، ص.52) ، كل هذه أصوات شديدة انفجارية فالأصوات الانفجارية الشديدة: مثل القاف، والكاف ، والتاء ، والطاء، والضاد، والدال، والهمزة، والباء، والخلاف بين القدامى والمحدثين في صوت (الجيم) فالدراسات الحديثة أثبتت بأن الجيم من الأصوات المركبة من الانفجارية و الاحتكاكية(البهنساوي، 2004 ، ص.52) ففي هذه الآية الكريمة نلحظ تكرار التاء الانفجارية، والكاف القوية الشديدة الانفجارية فضلا عن القاف ، والهمزة.

فسياق الآية الكريمة حملة ضخمة للتأثير حملة متعددة الاوتار تخاطب العين لترى والأذن لتسمع والوجدان ليتأثر واللمس ليستشعر، وهذا وعيد للمشركين.( سيد قطب، 1996، ج4/ص.399) وكما في قوله تعالى في سورة سبأ: ﭧﭨﭩ □ □ ﭑ □ □ ﭒ □ ﭓ ﭔ □ ﭕ ﭖﭗ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ سبأ: ٣ .

كل هذه الأصوات الانفجارية الشديدة تجتمع في نسق منظم لتكوين الألفاظ التي تحاكي بنيتها الصوتية طبيعة الحدث (سليمان، 1989 ، ص.77) وكما في قوله تعالى في سورة القارعة : ﭧﭨﭩ □ □ □ □ □ □ ﭑ □ □ ﭒ ﭼ القارعة: 1 - 3 .

**جدول (16) االبنية المقطعية للأصوات الانفجارية الشديدة.**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ءَـل | قً | رِ | عَ | تُ | مـَل | قً | رِ | عَ |
| ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م |
| تُ | وَ | مً | ءَـد | رً | كَ | مَـل | قً | رِ |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم | ص م |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع ـَ | ت ـُ | | | | | | | |
| ص م | ص م | | | | | | | |

وهذه القارعة:- التي تتكون بنيتها النسقية من القاف الصوت الانفجاري القوي ، والذي يأتي للمفاجأة والمقاومة (عمر، 2011 ، ص.214) ، + المصوت الطويل (aa) الألف+ الراء التكرارية الترددية ، وتكرير الصوت يرسخ جرسه في الذهن مشعراً بمرير الآلام يوم القيامة(عبدالقادر، 2003 ، ص.25) + العين التي تخرج من أقصى الحلق ، وذات قيمة تعبيرية واضحة في تصوير الحركات ،والأصوات العنيفة (سليمان، 1989 ، ص.79) + التاء الانفجارية.

حيث نلحظ في هذه التسمية ما يلقى صورة القرع واللطم على حين غفلة ، فالناس كالفراش المبثوث متطايرون مستخفون(سيد قطب، د.ت، ص.65) ، والجبال تبدو كالصوف المنفوش مثل في الضعف ، والذلة والتطاير الى الداعي من كل جانب ، كما يتطاير

الفراش الى النار(الكشاف، 2000 ، ج4/ص.342 ؛ التجيبي، 2004 ، ص.534 ؛ الصفار، 2012 ، ص.70 ) . ، فمن تناسق العرض ان تسمى القيامة بالقارعة . ليتسق الظل الذي يلقيه اللفظ ، والجرس الذي يشترك فيه حروفه كلها(سيد قطب، د.ت، ص.65). والنسق الصوتي في سورة (عبس) الذي يتضمن لفظة الصاخة في الاية: ثُمَّ إِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ عبس: ٣٣.

يتكون من الصاد التي تميل الى التفخيم وكأنها تحكي بأصواتها معناها التي هي النغمة(سليمان، 1989، ص.108) ، فهي ذات جرس عنيف نافذ يكاد يخرق صماخ الأذن ، وهو يشق الهواء شقا حتى يصل إلى الأذن صاخاً ملحاً ، وهو بهذا الجرس يمهد للمشهد الذي يليه ، مشهد المرء يفر وينسلخ من الصق الناس به من أخيه ، وأمه ، وأبيه .... أولئك الذين تربطهم به روابط لا تنفصم ، فهذه الصاخة تشرخ بأصواتها الروابط شرخا ، وتشقها شقاً (سيد قطب، د.ت، ص.62 ؛ عتر، 1996 ، ص.263 ؛ الصفار، 2012 ، ص.150).

### 3. 2. بنية الأنساق الصوتية للمصوتات في ألفاظ يوم القيامة،المصوتات القصيرة (الفتحة a ، الكسرة i ، الضمة u ) .

المصوتات: هي أصوات مجهورة يخرج الهواء عند النطق بها دون أن يعترض مجرى خروجها آية عوائق وتنقسم إلى مصوتات قصيرة و مصوتات طويلة وللمصوتات دلالات

فالفتحة (a) والألف (aa) تمتاز بالخفة والانتشار، والكسرة (i) والياء (ii) تمتاز بالحدة، والضمة (u) والواو (uu) تمتاز بالقوة والاستدارة (البهنساوي، 2004 ، ص.112 ؛ عمر، 2010 ، ص.195-196)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وإذ نحلل بنية النسق الصوتي لألفاظ القيامة في القرآن الكريم نلحظ أيضا بأن : المعدل الحسابي للفتحة (a) 15.37 مقابل 6.15 لـ الكسرة (i)،4.73 لـ الضمة (u) ، ومدى (Range) الفتحة تبلغ 52.00 مقابل 22.00 لـ الكسرة و 17.00 لـ الضمة كما وفي الجدول (3) و (4)،
المعدل الحسابي لـ ( uu ) الواو ( ii ) الياء و ( aa ) الالف ولـ(u) الضمة و (i) الكسرة و (a) الفتحة فضلا عن القيمة التي تتكرر أكثر من مرة والوسط والحد الأعلى والأدنى للقيم

جدول (17) االبنية المقطعية للمصوتات القصيرة

| | aالفتحة | i الكسرة | u الضمة | aaالالف | ii الياء | uu الواو |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Mean | 15.37 | 6.15 | 4.73 | 5.16 | 1.45 | 1.37 |
| Standard Error | 1.30 | 0.57 | 0.42 | 0.41 | 0.18 | 0.19 |
| Median | 14.00 | 5.00 | 4.00 | 5.00 | 1.00 | 1.00 |
| Mode | 14.00 | 2.00 | 2.00 | 2.00 | 1.00 | 0.00 |
| Standard Deviation | 11.10 | 4.84 | 3.56 | 3.52 | 1.56 | 1.66 |
| Sample Variance | 123.13 | 23.41 | 12.67 | 12.42 | 2.45 | 2.76 |
| Kurtosis | 2.29 | 0.68 | 1.36 | 1.66 | 3.03 | 0.46 |
| Skewness | 1.41 | 1.10 | 1.20 | 1.13 | 1.49 | 1.21 |
| Range | 52.00 | 22.00 | 17.00 | 18.00 | 8.00 | 6.00 |
| Minimum | 1.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |
| Maximum | 53.00 | 22.00 | 17.00 | 18.00 | 8.00 | 6.00 |
| Sum | 1122.00 | 449.00 | 345.00 | 377.00 | 106.00 | 100.00 |
| Count | 73 | 73 | 73 | 73 | 73 | 73 |
| % | 44.90 | 17.97 | 13.81 | 15.09 | 4.24 | 4.00 |

جدول (18) العلاقات بين المصوتات (الطويلة و القصيرة)

| aالفتحة | i الكسرة | u الضمة | aaالالف | ii الياء | uu الواو | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 1.00 | uu الواو |
| | | | | 1.00 | 0.14 | ii الياء |
| | | | 1.00 | 0.42 | 0.23 | aaالالف |
| | | 1.00 | 0.61 | 0.47 | 0.28 | u الضمة |
| | 1.00 | 0.63 | 0.68 | 0.57 | 0.23 | i الكسرة |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفتحةa | 0.41 | 0.57 | 0.73 | 0.73 | 0.75 | 1.00 |

فالنسق القرآني قد حافظ على جماليات الأداء الصوتي الموسيقي ، وتنويع الكلام ، والافتنان أعلى من الاستمرار على ضرب واحد ، فكلما قرأنا هذه الآيات التي تتضمن ألفاظ القيامة أحسنا بأن بنيتها الصوتية تحكي صورة الآخرة(سليمان، 1989 ، ص.106-107) وكما في قوله تعالى في سورة التغابن: ﭐﭑﭒﭓ □□□□□□□□□□ﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋ□ﳌ□ﳍﳎﳏ التغابن: ٩.

جدول (19) البنية المقطعية للمصوتات الطويلة والقصيرة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي ـَ و | م ـَ | ي ـَ ج | م ـَ | ع ـُ | ك ـُ م | ل ـِ | ي ـَ و | م ـِ ل |
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م ص |
| ج ـَ م | ع ـِ | ذ ـً | ل ـِ | ك ـَ | ي ـَ و | م ـُ ت | ت ـَ | غ ـً |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم |
| ب ـُ ن | و ـَ | م ـَ ن | ي ـُ ء | م ـِ ن | ب ـِ ل | ل ـً | هـ ـِ | و ـَ |
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م |
| ي ـَ ع | م ـَ ل | ص ـً | ل ـِ | ح ـَ ن | ي ـُ | ك ـَ ف | ف ـِ ر | ع ـَ ن |
| ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص |
| هـ ـُ | س ـَ ي | ي ـِ | ء ـً | ت ـِ | هـ ـِ | و ـَ | ي ـُ د | خ ـِ ل |
| ص م | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص |
| هـ ـُ | ج ـَ ن | ن ـً | ت ـِ ن | ت ـَ ج | ر ـٍ | م ـِ ن | ت ـَ ح | ت ـِ |
| ص م | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص م |
| هـ ـَ ل | ء ـَ ن | هـ ـً | ر ـُ | خ ـً | ل ـِ | د ـٍ | ن ـَ | ف ـٍ |
| ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص مم | ص م | ص مم | ص م | ص مم |
| هـ ـً | ء ـَ | ب ـَ | د ـَ ن | ذ ـً | ل ـِ | ك ـَ ل | ف ـَ و | ز ـُ ل |
| ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص |
| ع ـَ | ظ ـٍ | م ـُ | | | | | | |
| ص م | ص مم | ص م | | | | | | |

يوم تجمع الخلائق للعرض على الله، يوم يغبن، أهل الجنة أهل النار(التجيبي، 2004 ، ص.556)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**3.3. المصوتات الطويلة (الالف aa ، الواو uu ، الياء ii)**

كما توحي بنية النسق الصوتي للمصوتات الطويلة لألفاظ القيامة بأن :

المعدل الحسابي لـ الألف (aa) = 5.16 يفوق المعدل الحسابي لـ الواو (uu) = 1.37 والياء (ii) =1.45 حيث نلحظ الفارق بين معدل الياء ، والواو ، فالغلبة (للياء) التي جاءت بنسبة 4.24 مقابل 4.00 للواو .والياء تمتاز بالحدة والواو بالقوة وكما في قوله تعالى في سورة مريم: ﴿ٱتَّاُّ خ لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﴾ مريم: ٣٩ .

**جدول (20) البنية المقطعية للمصوتات الطويلة.**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وَ | ءَ نَ | ذِ رِ | هُ مُ | يَ وَ | مَ لَ | حَ سَ | رَ | تِ |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م |
| ءِ | ذُ | قُ | ضِ | يَ لَ | ءَ مَ | رُ | وَ | هُ مُ |
| ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص |
| فِ | غَ فَ | لَ | تِ نِ | وَ | هُ مُ | لَّ | يُ ءُ | مِ |
| ص مم | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م |
| نُّ | نَ | | | | | | | |
| ص مم | ص م | | | | | | | |

حيث يستمر السياق في السورة المباركة ردا على المكذبين يوم القيامة وهم في غفلة فيكون الرد تهديدا، وهنا يرسم صورة حسية لهم حيث يعرض السورة مشهدا فيه الإنذار، والتهديد للمجرمين الذين ينزعون طائفة بعد طائفة، ويلقون في جهنم.( سيد قطب، د.ت، ص.102) فإدراك الفروق الدقيقة هو المحك الحقيقي لدقة الاستخدام ، وإحكام التعبير ،( عمر، 2006 ، ص.102) حيث ترتبط النغمة الموسيقية أو طبقة الصوت بمنحنيات الإيقاع ، وتموجاته على مستوى المجموعة الكلامية ، فمد الألف إلى الأعلى ، وخفض الياء إلى الأسفل ، تموج يحاكي في استر ساله شفافية الروح المؤمنة كما يحكي في صعود نغمته شوقها إلى مغفرة الله واجره العظيم(سليمان، 1989 ، ص.85) ، فكثرة المصوتات الخفيفة تطيب للسمع وتلذ في النطق، مؤكداً أنَّ الجمال الفني يتكون من جزيئات متلاحمة مسهمة في جمال النسق الصوتي الكلي(يأسوف، 2006 ، ص.345 ؛ البناء، 2008 ، ص.457).

فالمصوتات الطويلة الخفيفة والقصيرة تبعد الثقل وكما في قوله تعالى في سورة الروم: ﴿ٱتَّاُّ ير □ □ ين □ □ □ □ □ □ □ بج بحبخ بم به تج تح تخ تم ته ثم﴾ الروم: ٥٦ .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**جدول (21) البنية المقطعية للمصوتات الطويلة الخفيفة والقصيرة.**

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و ـَ | ق ـً | | ل ـَ ل | ل ـَ | ذ ـٍ | ن ـَ | ء ـُ | ت ـُ ل | ع ـِ ل |
| ص م | ص مم | | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص مم | ص مم ص | ص م ص |
| م ـَ | و ـَ ل | | ء ـٍ | م ـً | ن ـَ | ل ـَ | ق ـَ د | ل ـَ | ب ـِ ث |
| ص م | ص م ص | | ص مم | ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص |
| ت ـُ م | ف ـٍ | | ك ـِ | ت ـً | ب ـِ ل | ل ـً | هـ ـِ | ئـ ـِ | ل ـً |
| ص م ص | ص مم | | ص م | ص مم | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص مم |
| ي ـَ و | م ـِ ل | | ب ـَ ع | ث ـِ | و ـَ | ل ـً | ك ـِ ن | ن ـَ | ك ـُ م |
| ص م ص | ص م ص | | ص م ص | ص م | ص م | ص مم | ص م ص | ص م | ص م ص |
| ك ـُ ن | ت ـُ م | | ل ـً | ت ـَ ع | ل ـَ | م ـُ | ن ـَ | | |
| ص م ص | ص م ص | | ص مم | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | | |

وتغير النمط الصوتي بين الخفة والحدة والثقل لم يحقق مراعاة النغم الموسيقي فحسب ، ولكنه يكشف عن رغبة القرآن في تصوير هذا المشهد العجيب(يأسوف، 2006 ، ص.359) ، فالقرآن حتى في مراعاته للملاءمة اللفظية والصوتية ... يضع في اعتباره أولا ، وقبل كل شيء جانب المعنى(عمر، 2006 ، ص.79) ، فمضمون الآية بحاجة إلى تدبر ، وإعمال فكر ، ورجاحة عقل(عمر، 2006 ، ص.82) وكما في قوله تعالى في سورة الشورى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ الشورى: 37 .

**جدول (22) البنية المقطعية للملاءمة اللفظية والصوتية.**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و ـَ | ك ـَ | ذ ـً | ل ـِ | ك ـَ | ء ـَ و | ح ـَ ي | ن ـً | ء ـِ |
| ص م | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م |
| ل ـَ ي | ك ـَ | ق ـُ ر | ء ـً | ن ـَ ن | ع ـَ | ر ـَ | ب ـٍ | ي ـَ ن |
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م | ص م | ص مم | ص م ص |
| ل ـِ | ت ـُ ن | ذ ـِ | ر ـَ | ء ـُ م | م ـَ ل | ق ـُ | ر ـَ | و ـَ |
| ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م ـَ ن | ح ـَ و | ل ـَ | هـ ـً | و ـَ | ت ـُ ن | ذ ـِ | ر ـَ | ي ـَ و |
| ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص |
| م ـَ ل | ج ـَ م | ع ـِ | ل ـً | ر ـِ ي | ب ـَ | ف ـِ | هـ ـِ | ف ـَ |
| ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م |
| ر ـِ | ق ـُ ن | ف ـِ ل | ج ـَ ن | ن ـَ | ت ـِ | و ـَ | ف ـَ | ر ـِ |
| ص مم | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص م | ص م | ص مم |
| ق ـُ ن | ف ـِ س | س ـَ | ع ـٍ | ر ـِ | | | | |
| ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | | | | |

### 4.3. بنية الأنساق الصوتية المقطعية:

أبان تحليل النسق الصوتي لمقاطع الآيات القرآنية الكريمة تنوع نسج المقاطع بين المقطع القصير (ص م ) والمقطع المتوسط المفتوح (ص م م )، والمقطع المتوسط المغلق ( ص م ص )، والمقطع الطويل ( ص م م ص)،...وبعد اخضاع الآيات الكريمة التي تتضمن ألفاظ القيامة ، ومعانيها التي في طياتها ، و بما فيها من الإيمان باليوم الآخر ، واثبات هذا اليوم العظيم ، والمشهد المرعب ، وأسماؤه ، للنظام المقطعي الذي يكشف عن خبيئات المعاني ، ودقائق الأسرار التي تتعلق بالتشكيل الصوتي لها في القرآن الكريم ، والذي هو تعبير عن نسق منظم من الجزيئات الصوتية التحليلية وبعد(عمر، 1976 ، ص.238 ؛ حسان، 1979 ، ص.170) .

فالمصوت (م) الذي يعقب الصامت (ص) يقوم بتشكيل هيئة جديدة لحجرة الرنين ، بحيث تكون هذه الحجرة قابلة لتحقيق نسق صوتي مقبول ، وهذا النسق هو أهم خصائص المقطع وأبرز سماته(استيتيه، 2003 ، ص.306 ؛ شاين ، 2005، ص70) ، وفي التوالي المقطعي ما يؤلف إيقاعاً متوازناً يمايز طبقة الصوت في هذه الآيات(سليمان، 1989 ، ص.106).

حيث نلحظ في تحليل بنية النسق الصوتي لألفاظ القيامة في القرآن الكريم وكما في الجدول (5) (6) الى ان :

المعدل الحسابي للمقاطع الطويلة والمتوسطة والقصيرة فضلا عن القيمة التي تكرر أكثر من مرة والوسيط والمقايس الاحصائية الدقيقة الاخرى

**جدول (23) المعدل الحسابي للمقاطع الطويلة والمتوسطة والقصيرة.**

| | م . ق | م . م | م . ط |
|---|---|---|---|
| Mean | 15.64 | 18.93 | 1.17 |
| Standard Error | 1.16 | 1.49 | 0.17 |
| Median | 13.00 | 16.00 | 1.00 |
| Mode | 21.00 | 15.00 | 1.00 |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | | |
|---|---|---|---|
| Standard Deviation | 9.94 | 12.70 | 0.41 |
| Sample Variance | 98.84 | 161.20 | 0.17 |
| Kurtosis | 1.56 | 0.16 | 6.00 |
| Skewness | 1.22 | 0.91 | 2.45 |
| Range | 46.00 | 50.00 | 1.00 |
| Minimum | 3.00 | 1.00 | 1.00 |
| Maximum | 49.00 | 51.00 | 2.00 |
| Sum | 1142.00 | 1382.00 | 7.00 |
| Count | 73 | 73 | 6 |
| % | 45.12 | 54.60 | 0.28 |

**جدول (24) العلاقات بين المقاطع (الطويلة والمتوسطة والقصيرة).**

| | م . ط | م . م | م . ق |
|---|---|---|---|
| م-ط- | 1.00 | | |
| م-م- | -0.36 | 1.00 | |
| م ق | -0.33 | 0.90 | 1.00 |

المعدل الحسابي للمقاطع المتوسطة يفوق المقاطع القصيرة حيث يبلغ (mean) م . م 18.93 مقابل 15.64 لـ م . ق و 1.17 لـ م . ط ، وكما في قوله تعالى في سورة الزخرف: ٹ ٹ ڤ ڤ □ ٹ ٹ □ □ ٹ ٹ □ ً الزخرف: ٨٣.

**جدول (25) التنوع في البنية المقطعية.**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف ـَ | ذ ـَ ر | هـ ـُ م | ي ـَ | خ ـُ | ض ـُ | و ـَ | ي ـَ ل | ع ـَ |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص مم | ص م | ص م ص | ص م |
| ب ـُ | ح ـَ ت | ت ـً | ي ـُ | ل ـً | ق ـُ | ي ـَ و | م ـَ | هـ ـُ |
| ص مم | ص م ص | ص مم | ص م | ص مم | ص مم | ص م ص | ص م | ص م |
| م ـُ ل | ل ـَ | ذ ـِ | ي ـُ | ع ـَ | د ـُ | ن ـَ | | |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص مم | ص م | ص مم | ص م | | |

فنظام القرآن الصوتي يهتم باتساق القرآن ، وائتلافه في حركاته ، وسكناته ، وغناته اي في (ص) ، و (م) ... اتساقاً عجيباً يسترعي الأسماع ، ويستهوي النفوس بطريقة لا يمكن أن يصل إليها أي كلام آخر ، وبهذا نرى الانتقال بين المقاطع المتنوعة ، والأنغام المتجددة ، وعلى أوضاع مختلفة ، يهز كل وضع منها أوتار القلوب ، وأعصاب الافئدة(سليمان، 1989 ، ص.116) . فالكلمة التي تتكون من تتابعات مقطعية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

متمثلة بـ ( ص م ) في النص القرآني توجد صلبة قوية لها وجهاتها اللغوية والفنية ، لايهتزها شيء ، تفرض نفسها على الجملة القرآنية(مزاري، 2009 ، ص.40) . وفيما يخص المقاطع المتوسطة المغلقة فهي تفوق المقاطع المتوسطة المفتوحة بـ 73 في الجدول (7) و (8) وكما في قوله تعالى في سورة الجاثية: ٹٱتًّا يخ يـ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ـً ً الجاثية: ٣٢.

جدول (26) البنية المقطعية للمقاطع المتوسطة المفتوحة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و ـَ | ء ـِ | ذ ـً | ق ـٍ | ل ـَ | ء ـِ ن | ن ـَ | و ـَ ع | د ـَ ل |
| ص م | ص م | ص مم | ص مم | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م ص |
| ل ـً | هـ ـِ | ح ـَ ق | قـ ـُ ن | و ـَ س | س ـً | ع ـَ | ت ـُ | ل ـً |
| ص مم | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص مم |
| ر ـَ ي | ب ـَ | ف ـٍ | هـ ـً | ق ـُ ل | ت ـُ م | م ـً | ن ـَ د | ر ـٍ |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص مم | ص م ص | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص مم |
| م ـِ س | س ـً | ع ـَ | ت ـُ | ء ـِ ن | ن ـَ | ظ ـُ ن | ن ـُ | ء ـِ ل |
| ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص |
| ل ـً | ظ ـَ ن | ن ـَ ن | و ـَ | م ـً | ن ـَ ح | ن ـُ | ب ـِ | م ـُ س |
| ص مم | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص |
| ت ـَ ي | ق ـِ | ن ـٍ | ن ـَ | | | | | |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | | | | | |

جدول (27) المعدل الحسابي للمقاطع المتوسطة المغلقة والمقاطع المتوسطة المفتوحة

| | م م مفتوحة | م م مغلقة |
|---|---|---|
| Mean | 8.01 | 10.74 |
| Standard Error | 0.60 | 0.93 |
| Median | 7.00 | 9.00 |
| Mode | 9.00 | 8.00 |
| Standard Deviation | 5.08 | 7.97 |
| Sample Variance | 25.84 | 63.53 |
| Kurtosis | 0.97 | 0.76 |
| Skewness | 1.04 | 1.11 |
| Range | 24.00 | 32.00 |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

| | | |
|---|---|---|
| Minimum | 1.00 | 1.00 |
| Maximum | 25.00 | 33.00 |
| Sum | 577.00 | 784.00 |
| Count | 72 | 73 |
| % | 42.40 | 57.60 |

**جدول (28)العلاقات بين المقاطع (المتوسطة المغلقة والمفتوحة)**

| | م م مغلقة | م م مفتوحة |
|---|---|---|
| م م مغلقة | 1.00 | |
| م م مفتوحة | 0.78 | 1.00 |

فهذه الأنساق الصوتية (المصوتية) لألفاظ القيامة التي تتوزع بين الانفراج التي هي صفة الياء والكسرة، والاستواء والتي هي صفة الألف والفتحة، والاستدارة والتي هي صفة الواو والضمة جاءت تلائم السياق(بلعباس، د.ت، ص.164) ففي هذه الآية الكريمة الله سبحانه وتعالى، يبين لنا بأن يوم القيامة لاشك فيه (لاريب فيه)، فريق في الجنة (أهل السعادة)، وفريق في السعير (أهل الشقاء) (التجيبي، 2004 ، ص.483)

فهذا النسق من المقاطع المتوسطة المغلقة (ص م ص) جعل مقاطع الآيات المتضمنة لألفاظ القيامة تتسم بخصائص فريدة وقوة الإسماع، نظرا لاشتماله على المصوت (م) والصامت (ص)، (بلالي، 2020، ص.137) فالمصوت (م) يتميز بنطق مفتوح ، والصامت (ص) يتميز بنطق متقارب ضيق(عمر، 1976 ، ص.111) . ليكون تأثير وقع الآيات في النفس تأثيرا قويا ، إذ يحدث إيقاعا صوتيا يتناغم والحدث حفاظاً على موسيقية القرآن الكريم وإعجازه وكما في قوله تعالى في سورة الزخرف: ٹٱٹٱٱ □ ىٰ ني □ ير □ □ ين □ ّ الزخرف: ٨٣. ولو نخضع هذه الآية الكريمة للنظام المقطعي لنلحظ بان بنيتها النسقية المقطعية تكون كالآتي:

جدول (29) النظام المقطعي للآية.

| ف ـَ | ذ ـَ ر | هـ ـُ م | ي ـَ | خ ـُ | ض ـُ | و ـَ | ي ـَ ل | ع ـَ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص - مم | ص م | ص م ص | ص م |
| ب ـُ | حـ ـَ ت | ت ـَ | يـ ـُ | ل ـَ | ق ـُ | ي ـَ و | م ـَ | هـ ـُ |
| ص مم | ص م ص | ص مم | ص م | ص م | ص - مم | ص م ص | ص م | ص م |
| م ـُ ل | ل ـَ | ذ ـِ | ي ـُ | ع ـَ | د ـُ | ن ـَ | | |
| ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص م | ص - مم | ص م | | |

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لأن مقام الآيات وسياقاتها المتضمنة لألفاظ القيامة يتطلب هذه القوة الموجودة في هذه الأصوات ذوات الترددات والذبذبات العالية حيث نستنتج بأن الأصوات ذوات الذبذبات العالية هي الغالبة،فالراء التي تتابع في نطقها طرقات اللسان على اللثة تتابعا سريعا تصور ابدع تصوير هذه الرعشة التي تنتاب الأرض والسماء(سليمان، 1989 ، ص.133 ؛ البهنساوي، 2004 ، ص.54). والراء كما نعلم تفيد التكرار ، وتتخذ اللغة القرآنية أحيانا من الصوت المتكرر وسيلة لتصوير الموقف وتجسيمه(سليمان، 1989 ، ص.132). فهو يأتي بماله من صفات صوتية خاصة للتعبير عن معنى معين ، وإبراز جوانبه المختلفة ، وتصويره بجرس ألفاظه تصويرا موحياً مؤثراً ، فتجد له الأذن اللذة ، وفي التكرار متعة قريبة إلى النفس ، سريع العلوق بالقلب (سليمان، 1989 ، ص.135). واللام الجانبية ، والميم ، والنون المتوسطة المائعة تسمحان بالتنغيم والترديد(عمر، 2006 ، ص.74 ؛ رشدي و ابراهيم .. ، 2008 ، ص.77، 86) ، ففي هذه الموجة من موجات الذبذبات العالية المتدفقة من هذه السور التي تتضمن ألفاظ القيامة يتجه الحديث إلى الآخرة وكما في قوله تعالى في سورة مريم: ﴿إِذْ نَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ مريم: ٣٩.

جدول (30) البنية المقطعية للنظام الصوتي.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وَ | عَ نْ | ذِ رْ | هُ مْ | يَ وْ | مَ لْ | حَ سْ | رَ | تِ |
| ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م |
| عِ ذْ | قُ | ضِ | يَ لْ | عَ مْ | رُ | وَ | هُ مْ | فِ |
| ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م | ص م | ص م ص | ص مم |
| غَ فْ | لَ | تِ نْ | وَ | هُ مْ | لُ | يُ ءْ | مِ | نُ |
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص م | ص م ص | ص مم | ص م ص | ص م | ص مم |
| نَ | | | | | | | | |
| ص م | | | | | | | | |

أي أنذرهم هذا اليوم الذي لا تنفع فيه الحسرات، ويل لهم من ذلك المشهد في يوم عظيم المشهد الذي تشهده الملائكة في حضرة الجبار الذي اشرك به الكفار(سيد قطب، 1996، ج4/ص.2309)

وكما في قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾ الفرقان: ١١. فالآيات جاءت متناسقة مع سياق السور ، وجو الحوار فيها محققاً ، لتناسق التصوير في القرآن الكريم ، وتوحيد الجزيئات التي يتألف منها المشهد العام(سيد قطب، 1996، ج4/ص.2309) .

فالقرآن حتى في مراعاته للملاءمة اللفظية والصوتية يضع في اعتباره أولا، وقبل كل شيء جانب المعنى(عمر، 2006 ، ص.79).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

فكل هذه الطرق والالتفاتات الرائعة في فهم دلالات ألفاظ القيامة ، وتصوير مشاهدها .... ، والتي وجدناها عند الاقدمين ألقت ضوءا كاشفا رسم لنا معالم هذا البحث ، وأخذ بايدينا في خضم التعابير القرآنية ، وما توحيه من الصور الرائعة الكثيرة(الصفار، 2012 ، ص.12).

وهذه الحاقة:- التي تتكون بنيتها الصوتية المقطعية وكما في قوله تعالى في سورة الحاقة: ﭐٱٱ بم به تج تح تخ تم ته ثم  جم الحاقة: ١ – ٣.

جدول (31) البنية المقطعية الصوتية في سورة الحاقة(الآيات 1-3).

| ء ـَ ل | حـ ـَّ ق | ق ـَ | ت ـُ | م ـَ ل | ح ـَّ ق | ق ـَ | ت ـُ | و ـَ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م ص | ص مم ص | ص م | ص م | ص م ص | ص مم ص | ص م م | ص م | ص م |
| م ـَّ | ء ـَ د | ر ـَّ | ك ـَ | م ـَ ل | حـ ـَّ ق | ق ـَ | ت ـُ | |
| ص مم | ص م ص | ص مم | ص مم | ص م ص | ص مم ص | ص م م | ص م | |

فلو نأتي الى التحليل المقطعي لهذه الآية الكريمة لنلحظ بأن بنيتها المقطعية تتكون من:

الهمزة + المصوت القصير (الفتحة) + اللام + الحاء + المصوت الطويل (الالف) + القاف + المصوت القصير (الفتحة) + التاء + المصوت القصير (الفتحة) .

الساعة الواجبة الوقوع الثابتة للمجيء آتية لاريب فيها ، والتي فيها حوامق الأمور من الحساب ، والثواب، والعقاب . تفخيماً لشأنها ، وتعظيماً لهولها(الزمخشرى، 2000 ،ج40/ص.452 ؛ المظعني، 1999 ،ج4/ص.295) .ولما كانت الكلمة تتكون من مقاطع متتابعة ، وكان لكل مقطع سماته الصوتية المتميزة، فترتيب المقاطع في الكلمات ، وتواليها ذا أثر في إحداث أنواع من الموسيقى الداخلية تتناسب والأفكار التي تعبر عنها وتصورها(يأسوف احمد،2006م،ص344-345) هذه الكلمة التي تتكرر فيها القاف (المشددة) التي تقرع السمع قرعا ، والمسبوقة بالمد الطويل الممهد لها والمبرز لشدتها ، والمختومة بالهاء التي تنطفئ عندها شدتها(يأسوف، 2006 ، ص.364)، فالتنسيق الزمني مترادف مع نوعية المد والمد لازم في الحاقة والطامة والصاخة: بسبب وجود الشدة فيمد ست حركات دلالة على طول اليوم وطول المشهد الذي يتسم بالهول.

فالحاء بجرسها الصوتي الذي تحدث احتكاكاً في الفراغ الحلقي لأعلى الحنجرة ، ويضيق معه المجرى الهوائي ،ويرتفع الحنك اللين(المرسي، 2000، ص.134) ، أخذت مركزها ومكانتها في هذه الكلمة التي جاءت ملاءمة لمقام الآية وفي قوله تعالى في سورة النازعات: ﭐٱٱ  جم النازعات: ٣٤.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

جدول (32) البنية المقطعية التي توضح انسجام المخارج وصفات الحروف.

| فـَ | ءِ | ذ ـً | جـً | ءَ | تِ ـط | طـً م | مَ | تـُ ل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م | ص م | ص مم | ص مم | ص م | ص م ص | ص مم ص | ص م | ص م ص |
| كـُ ب | رـً | | | | | | | |
| ص م ص | ص مم | | | | | | | |

وهذه الطامة التي تطم ، وتعم ، وتطغى على السماء المبنية ، والأرض المدحورة ، فهي لفظة مصورة بجرسها لمعناها(سيد قطب، د.ت، ص.192 ؛ يأسوف، 2006 ، ص.382). كما نلحظ انسجاما بين المخارج ، وصفات الحروف ، وانسجاما في ترتيب المصوتات مع وجود المد الذي يصغر الحيز الزمني للمقطع ، وتلين نطقه.

حيث نلحظ بانه كيف يتراوح المد بالألف مع تشديد الميم ، وقد أصابت موضعها كما تكون الأحماض في الأطعمة(يأسوف، 2006 ، ص.343) . لتصوير حالة القيامة التي يرتفع فيها الصوت المتحسر ، فيرتفع ممتدا الى الأعلى(المرسي، 2000، ص.139-140).
حيث يتخذ الجمال الفني أداة مقصودة للتأثير الوجداني فيخاطب في الإنسان حالته الوجدانية الدينية بلغة الجمال الفني ، مما جعل من الإيقاع عنصرا يتم به التقريع ، حيث تتناسق المعاني ، والنغمات ، والجرس أحسن تناسق(مزاري، 2009 ، ص.29) ، وهذه الواقعة: التي تتشكل بنيتها النسقية المقطعية من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة ، ومقطعين متوسطين (مفتوح و مغلق) وكما في قوله تعالى في سورة الواقعة: ﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾ الواقعة: ١.

جدول (33) البنية المقطعية للمقاطع المفتوحة والمغلقة.

| ءِ | ذ ـً | وَ | قَ | عَ | تِ ـ ل | وَ ـً | قِ ـ | عَ ـ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م | ص مم | ص م | ص م | ص م | ص م ص | ص مم | ص م | ص م |
| تـُ | | | | | | | | |
| ص م | | | | | | | | |

حيث نلحظ في النسق الصوتي المقطعي لبنية هذه الكلمة : الغلبة للمقاطع المفتوحة فهذا التقريع للإنسان الغافل ، وإشعاره بأن لا سبيل إلى الفكاك من المصير المحتوم ، قد عبرت عنه أصدق تعبير هذه المقاطع المفتوحة المكونة من صوائت قصيرة ، وصوائت طويلة(المرسي، 2000، ص.138). فكانت الكائنة ، وحدثت الحادثة ، ووصفت بالوقوع ، لأنها تقع لا محالة(الزمخشرى، 2000، ج4/ص.342 ؛ التجيبي،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2004 ، ص.534 ؛ الصفار، 2012 ، ص.70) . فبما فيها من مد ، وسكون أشبه بسقوط الجسم الذي يرفع ثم يترك ليقع فينظر له الحس(سيد قطب، د.ت، ص.107 ؛ يأسوف، 2006 ، ص.382) .
وجمالية التصوير باللفظ تعتمد الواو التي تحكي الامتداد إلى الامام ، حيث تستدير الشفتان إلى الأمام ، وذلك ما يتناسب مع الحديث عن القيامة(سليمان، 1989 ، ص.80) ، والمد الطويل قبل القاف ، فتوالي الألف الطويلة ، والقاف الشديدة بحال الكسر ، أي اتجاه نحو الأسفل ، ثم العين الحلقية ما يوحي إلى عملية السقوط(المرسي، 2000، ص.124) .
فهول الساعة هنا مادي من النوع الذي سبق في القارعة ، ولكن في صورة جديدة في بعض جوانبها ، والقيامة الواقعة فيها حادث واقع لا مجال لكذبه ، ولا لتكذيبه(يأسوف، 2006 ، ص.382). وهذا يوم الدين ، ويوم الفصل، فالآية خصت بالذكر ملك يوم الدين لإظهار عظيم سلطانه ، ونفاذ أمره ، وإرادته فى الكون (عتر، 1996، ص25) وكما في قوله تعالى في سورة الفاتحة: س ٹٱٹٱٓ نم نى □ □ ّ الفاتحة: ٤.

جدول (34) البنية المقطعية اللمقاطع المفتوحة المكونة من الصوائت القصيرة والطويلة.

| م ـً | ل ـِ | ك ـِ | ي ـَ و | م ـِ د | د ـِ | ن ـِ | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص مم | ص م | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م مم | ص م | | |

ولتحقيق هذا اختار القرآن الكريم .تشديد الدال المجهورة التى ينحبس الهواء عندالنطق بها ثم ينفصل العضوان انفصالا فجائيا لإحداث هذا الصوت ، فيكون خير تعبير عن هذا الضغط المتتابع على ماكان ينبغي ان يقدم(المرسي، 2000، ص.140)
وفي يوم الفصل: تأتي صورة الآخرة برهاناً و جدانياً للتأثير في الحس . والضمير (سيد قطب، د.ت، ص.71).
فهذة الألفاظ تحاكي بنيتها النسقية الصوتية طبيعة الحدث ، حيث تتميز لغة القران بالتلاؤم بين الأصوات سواء أكان ذلك على مستوى اللفظة (المفردة ) أم على مستوى النظم اللغوي (سيد قطب، د.ت، ص.14؛ عمر، 2010 ، ص.155) وكما في قوله تعالى في سورة النبأ: ٹٱٹٱٓ □ □ □ □ □ □ ّ النبأ: ١٧.

جدول (35) البنية المقطعية للنسقية الصوتية.

| ء ـِ ن | ن ـَ | ي ـَ و | م ـَ ل | ف ـَ ص | ل ـِ | ك ـً | ن ـَ | م ـٍ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص م ص | ص م | ص م ص | ص م ص | ص م ص | ص م | ص مم | ص م | ص مم |
| ق ـً | ت ـَ ن | | | | | | | |
| ص مم | ص م ص | | | | | | | |

حيث نلحظ عند تحليلنا المقطعي لهذه الآية الكريمة بان بينتها النسقية المقطعية تتكون من التنوعات المقطعية الصوتية القصيرة والمتوسطة والمغلقة والمفتوحة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## نتائج البحث

يسعى البحث من خلال الجهد المبذول إلى عرض مجموعة من النتائج المفيدة نوجزها على هذا النحو ، داعين الله سبحانه وتعالى التوفيق ، لخدمة القرآن الكريم :

- تحيل بنية الأنساق الصوتية لألفاظ القيامة إلى أن:
- جاءت الأصوات فيها متناسقة ، منظمة تلائم الحديث عن القيامة وأهوالها .
- كشف لنا النظام المقطعي ، والذي هو أساس النسق الصوتي ،بعد اخضاع الآيات المتضمنة لألفاظ القيامة له عن المعاني المخفية ، و دقائق الأسرار ، وهذا من الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم .
- وفيما يخص النسبة المئوية : نلحظ بأن الأصوات الانفجارية تفوق الأصوات الاحتكاكية ، كما في قوله تعالى في سورة سبأ: 29 ((وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ )) والأصوات المجهورة تفوق الأصوات المهموسة بفارق كبير كما في قوله تعالى في سورة الحجر: 85 ((وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ)) فضلا عن المصوت الطويل الالف . يفوق المصوت الياء والواو بنسبة 11% تقريبا ، والمصوت القصير الفتحة يفوق الضمة والكسرة ، حيث جاءت (a) بنسبة 44.90 مقابل 170.7 لـ (i) ، 13.81 لـ (u). بما يلائم مقام ، وحديث الآيات .
- أما فيما يخص الأصوات ذوات الذبذبات العالية فالغلبة لها في النسبة المئوية ، لأن جو الآيات بحاجة إلى مثل هذه الأصوات القوية ذوات الذبذبات العالية، لأن الحديث عن القيامة ووصف أهوالها.
- وفيما يخص المقاطع المتوسطة فالغلبة لها، وبالأخص المقاطع المتوسطة المغلقة التي تنتهي بـ (ص) التي تميل الى الغلق بعكس المقاطع المفتوحة التي تنتهي بـ (م) والتي تميل الى الفتح ، فجاءت القيم والنسب الاحصائية مناسبة للدراسة الصوتية. وبالاخص لبنية الأنساق الصوتية لألفاظ القيامة في القرآن الكريم، لأن ألفاظ القيامة تتطلب أصواتا تتناسق مع المقام.
- وفيما يخص (Range) أي المدى الاحصائي فإن الذبذبات العالية أكثر من الواطئة ، والمجهورة أكثر من المهموسة ، والمتوسطة أكثر من القصيرة والطويلة ، والمتوسطة المغلقة أكثر من المفتوحة. والمقاييس الاحصائية تضفي سمة وصفة الدقة في الدراسة الصوتية.
- لا نلحظ وجود تساوي بين ( mean ، mode ،median ) أي المعدل الحسابي للقيم الصوتية والقيمة التي تتكرر أكثر من مرة والوسيط، فهذه أمور احصائية متبعة تجعل من الدراسة الصوتية أكثر دقة للأصوات والمقاطع المدروسة للأصوات ، لمعرفة نوع التوزيع هل هو توزيع طبيعي (أفضل) توزيع أم (لا) حسب الدراسة الاحصائية الصوتية
وهذا عن طريق مقياس خاص . test / d. f- x2
- وفيما يخص مقاييس التشتت (standard.D،standard. E) للمقاطع والأصوات .. نلحظ وجود فارق كبير بين القيم ، وهذا يعني وجود تباين وتفاوت كبير بين هذه الأصوات والمقاطع ... ،و العكس يعني وجود تجانس كبير بينهم ، وذلك ليكون تأثير وقع الآيات في النفس تأثيرا قويا.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**المصادر والمراجع**

- القرآن الكريم
1. ابن منظور، ابوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الانصاري ، 2000م، لسان العرب، دار طاهر، بيروت.
2. احمد، نوزاد حسن، 1997م، التنغيم ودلالات التراكيب، مجلة الاداب والعلوم المرج، العدد الاول ، جامعة قاريونس ، ليبيا.
3. استيتيه ، سمير شريف، 2003م، الاصوات اللغوية رؤية عضوية و نطقية وفيزيائية، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان ،
4. اسماعيل، اشواق محمد، 2014م، بنية النسق الصوتي في قصيدة (ليس غريب)، للامام علي بن زين العابدين، مجلة زانكو للعلوم الانسانية، العدد 18، الرقم 5.
5. انيس،.ابراهيم، 1975م، الاصوات اللغوية، ط، مكتبة الانجولة المصرية.
6. بلالي، مبارك، 2020م، بنية النسق الصوتي في شعر احمد بن يوسف الجابر، مجلة علمية تصدر عن الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنلوجيا، مبارك بلالي.
7. بلعباس، سعاد، ، د.ت، صوائت العربية: دراسة وصفية في ضوء علم الاصوات الحديث، بإشراف: بو علي عباس الناصر جامعة تلمسان (الجزائر).
8. البناء، عبدالستار صالح، 2008، السمات الصوتية المميزة للانفعالات الانسائية في القران الكريم، ط، مطبعة جامعة صلاح‌الدين اربيل.
9. البهنساوي، حسام، 2004، علم الاصوات، د. ، ط1 ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة.
10. حسان، تمام، 1979، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة ، الدار البيضاء، مغرب.
11. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر، ت 666 هـ، مختار الصحاح، م1982، دار الرسالة كويت.
12. رشدي ايمن، ابراهيم عادل، عزت ايمان، 2008م، اطلس التجويد، دروس نظرية مرئية، ط2، دار العوثاني للدراسات القرآنية.
13. الزمخشري ،محمود بن عمر، ت 528 هـ، 2000م، الكشاف عن حقائق و غوامض التنزيل و عيون الاقاويل في وجوه التأويل، ضبط وتوثيق، الدني ابي عبدالله، ج 3-4 ، ط1 ، دار الكتاب العربي.
14. سليمان، محمد السيد، 1989، من صور الاعجاز الصوتي في القرآن الكريم، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد التاسع ، العدد 36 ، جامعة الكويت.
15. سيد قطب، 1996، في ظلال القرآن، م2 ، ط1 ، ط25 ، دار الشروق ، بيروت.
16. سيد قطب، د.ت. مشاهد القيامة في القران، دار الكتاب الاسلامي، ايران.
17. الصفار، ابتسام مرهون، 2012م، التعابير القرآنية في مشاهد يوم القيامة ، دراسة دلالية جمالية، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان.
18. عبدالقادر، ئاواز مجيد، 2003، بنية التشكيل الصوتي لاسلوب الوعيد، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين، اربيل.
19. عتر، نورالدين، 1996، في تفسير القرآن الكريم واسلوبه المعجز ، ، ط 11 ، مطبعة الصباح ، دمشق.
20. عمايرة، خليل احمد، 1984م، في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق دراسات واراء في ضوء علم اللغة المعاصر، عالم المعرفة، ط6، جدة
21. عمر، احمد مختار، 1976م، دراسة الصوت اللغوي، ط، جامعة الكويت
22. عمر، احمد مختار، 2006م، دراسات لغوية في القرآن الكريم، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة.
23. عمر، مادح محمد، 2010م، الدعاء في القرآن الكريم دراسة صوتية في الاعجاز القرآني، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

24. العمري، محمد، 1990م، تحليل الخطاب الشعري ، البنية الصوتية في الشعر ، الكشافة ، الفضاء ، التفاعل، ط1، دار العالمية للكتاب ، بغداد.
25. محمد، بن صمادح التجيبي، ت 419 هـ، 2004م، مختصر تفسير الطبري، ط1 ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت.
**26.** المرسي، كمال الدين عبدالغني، 2000، فواصل الآيات القرآنية، كلية التربية، دار العوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
27. المزاري، شارف، 2009م، جماليات التلقي في القرآن الكريم أدبية الايقاع الاعجازي نموذجا، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق.
28. المشهداني، محمود حسن، 1989م، الاحصاء، بيت الحكمة، بغداد.
29. المظعني، عبدالعظيم ابراهم، 1999م، التفسير البلاغي لاسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، ط1 ، جامعة الازهر ، مكتبة الوهبة ، القاهرة.
30. يأسوف ،احمد، 2006م، دراسات فنية في القرآن الكريم، ط1 ، دار المكتبي ، سورية.
31. SAN FO RD.ASCHANE، النظام الصوتي التوليدي، ترجمة د.نوزاد حسن احمد، مراجعة محمد نبيل ، ط1، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل.

---

# شیکردنەوەی پێکهاتەی نەخشە فۆنێتیکییەکانی وشەکانی قیامەت لە قورئانی پیرۆزدا

**پـوختـه:**

ئەم توێژینەوەیە باس لە لێکۆڵینەوە و شیکردنەوەی پێکهاتەی نەخشە فۆنێتیکییەکانی وشەکانی قیامەت دەکات لە قورئانی پیرۆزدا، کە یەکێکە لە وێستگە سەرەکییەکانی سورەتە مەککییەکان بە گشتی، و کێشانی دیمەنەکانی ڕۆژی قیامەت بە تایبەتی، بۆیە ناونیشانەکە لەگەڵ ناوەڕۆکەکەدا هاوڕایە لە ڕووی وەرگرتنی میکانیزمەکانی شیکاری فۆنێتیک لە ڕێگەی ڕێکخستنی فۆنێمەکان، تایبەتمەندییەکانیان، و پێکهاتەی بڕگەکان بۆیە ناونیشانەکە بە(بنية الانساق الصوتية لالفاظ القيامة في القران الكريم) ناونرا. بۆ مامەڵەکردن لەگەڵ بابەتەکە بە سێ تەوەر، یەکەمیان بۆ لێکۆڵینەوە لە ڕێکخستنی فۆنیمە نەبزوێنەکان ، دووەمیان بۆ لێکۆڵینەوە لە فۆنیمە بزوێنەکان ، تەوەری سێیەمیش مامەڵە لەگەڵ پێکهاتەی بڕگەیی دەکات. لە کۆتاییدا گەیشتینە ئەو ئەنجامانەی کە دۆزیمانەوە، پاشان لیستی ئەو سەرچاوە و ئاماژانەمان خستە ناوەوە کە وەرمانگرت، لەگەڵ لیستی پاشکۆی ئەو ئایەتانەی کە وشەکانی زیندووبوونەوەیان تێدایە .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

# The Structure of the Phonetic Patterns of the Words of the Quran Alkareem

**Asst. Lect. Tara Faiz Saeed**
Department of Arabic Language, College of Education, Salaheddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.
Tara.saeed@su.edu.krd

***Keywords:*** *The sound, Sound section, Phoneme, Phoneme characteristi.*

## Abstract

This research deals with the study and analysis of the structure of phonetic patterns of the words of the resurrection in the Holy Qur'an، being one of the main stations in the Meccan surah in general، and drawing the scenes of the Day of Resurrection in particular، so the title agrees with the content in terms of adopting the mechanisms of phonetic analysis through its distributed formats on phonemes، their characteristics، and the syllable structure Therefore، the title was named with (The Structure of the Phonetic Patterns of the Words of Resurrection in the Holy Qur'an). To deal with the material in three axes، the first came to study the phonemic formats of consonants، and the second came to study the phonetic formats of vowels، while the third axis dealt with the structure of syllable formats. In conclusion، we came to the conclusions we found، and then we included a list of the sources and references that we adopted، along with a list of appendices to the verses that contain the words of the resurrection.